

انتاج اغنام وماعز (عملي)

(التناسل في الأغنام والماعز)

المحاضرة الخامسة

موسم التلقيح:

يفضل أن يكون الموسم اقصر ما يمكن حتى تتم الولادات في فترات متقاربة وبالتالي يتم تنظيم العمليات الدورية المختلفة في القطيع, وأفضل الفترات هو 35 يوماً أي دورتي شبق ولكن في حالة التلقيح في شهر أبريل ومايو يفضل إطالة الموسم الي 45 يوماً أو 60 يوماً في حالة موسم واحد في العام ويتم إطلاق الكباش في المرعي بواقع 3 كباش/100 رأس أما في حالة تربيتها في حظائر فيتم تخصيص كبش لكل 40 - 50 رأس تنقص في حالة الكباش البدرية ويفضل ألا يتم استعمال الكباش قبل تمام نضجها عند عمر 1.5 سنة، أما النعاج فيمكن تلقيحها اعتباراً من عمر سنة.

ويجب علي المربي التعرف علي النعاج التي في حالة شياع, في موسم التلقيح ومتابعة تلقيحها في الوقت المناسب (قرب نهاية فترة الشبق) وقد يستعان في ذلك باستعمال كبش كشاف (مقطوع الوعاء الناقل) أو تغطية منطقة القضيب بقطعة من الخيش لعدم تمكنه من التلقيح لتكون وظيفته التعرف علي النعاج التي في حالة شياع , حتى يمكن تقديمها إلى الكباش الممتازة وهذه العملية توفر قوي الكباش الممتاز الذي يمكن أن يلقح من 71-100 نعجة في الموسم

وعادة ما تتم عمليات التلقيح في آخر النهار أو الصباح الباكر وفي حالة استخدام أكثر من كبش يمكن تمييز الكبش الذي قام بالتلقيح بدهن مقدم صدره بطلاء دهني بلون خاص لكل كبش, وعند اعتلاء الكبش للنعاج يترك آثار اللون عليها فيتعرف علي تلقيحها لضمان الحصول علي نتائج خصب جيدة ويعاد التلقيح لهذه النعاج مرة أخرى مادامت حالة الشبق مستمرة وفي حالة عدم حدوث إخصاب تظهر حالة الشبق علي النعاج بعد 17 - 18 يوماً ويجب مراقبة هذا الظاهرة جيداً حيث إنها تزيد نسبة النعاج المخصبة في القطيع وبالنسبة للإناث ذات اللية الكبيرة يلجأ الراعي لرفع ليه النعجة لمساعدة الكبش علي تلقيحها , ولكن في حالة صغر اللية يمكن للكبش رفعها بمقدم صدره أثناء التلقيح ولا داعي لمساعدته.

الماعرز

يعتبر الماعز من سلالات الحيوانات التي يحب الكثير تربيتهـا وخاصة أصحاب المزارع الصغيرة والهواة وذلك لعدة أسباب منها سهولة التعامل معها ، وكذلك العائد الربحي المجزي من جراء تربيتهـا ... وعليه أحببنا في هذا الموضوع أن نتطرق للكفاءة التناسلية للماعز لإيضاحها لقرائنا الأعزاء والمهتمين في هذا المجال.

* عمر النضج عند أول ولادة:

بعض السلالات تصل سن البلوغ بوقت مبكر يصل (4-6 شهور) لكن النضج الجنسي الكامل يصل

-في الذكور 10 شهور.

-في الإناث 6-8 شهور.

الكفاءة التناسلية:

يعتبر الماعز أكثر خصوبة واقصر فترة ولادة من الأغنام والأبقار بسبب الكفاءة التناسلية العالية لديها

دورة الشبق

دورة الشبق الاعتيادية في الماعز هي 18 - 22 يوم تستمر لمدة 32 - 48 ساعة ومعدل فترة الشبق هي 2.3 يوم طول الدورة 22.4 يوم تحت الظروف الاستوائية وعلامات الشبق في الماعز أكثر وضوحا من الأغنام.

موسمية التناسل:

الماعز من الحيوانات متعددة دورات الشبق وقد تطول أو تقصر حسب عودة الأنثى إلى دورة الشبق بعد الولادة فان السلالات ذات الخصوبة العالية تعود إلى الشبق في فترة قصيرة في حين نجد أن سلالات إنتاج الحليب قد تطول فيها هذه الفترة . في الظروف الاستوائية تحدث دورة الشبق طول أيام السنة ومن الممكن حدوث ولادتين في السنة أو على الأقل ثلاث ولادات في العامين بدلا من ولادة واحدة في العام . تحت الظروف المعتدلة فان 65 % من سلالات الماعز تلد مرتين كل عام.

فترة الحمل في الماعز:
تصل فترة الحمل 150 يوما.

*معدل الولادات:

تختلف سلالات الماعز بالنسبة لموسمية التناسل وتباين بين عدد المواليد من 1.2 في بعض السلالات إلى 2.2 في سلالات أخرى ومع استمرارية التناسل على مدار السنة فمن الممكن الوصول إلى أكثر من ثلاث ولادات كل عامين وكما وان نسبة التوائم تختلف في ما بين السلالات فهي تتراوح بين 11 - 50 % كما في الماعز الأطلسي المغربي إلى حوالي 12 % في ماعز الواحات في مصر فالماعز ذو معدل إنجاب عال غالبا ما يكون خصبا وقدرته على الإنجاب لها علاقة مع معدل التبويض ونسبة الإخصاب ومعدل حيوية الأجنة.

التلقيح الاصطناعي فى الاغنام المزايا والمعوقات

التلقيح الاصطناعي هو العملية التى يمكن الحصول بها على السائل المنوى للكباش بطريقة آلية باستخدام المهبل الصناعى ووضعه فى الجهاز التناسلى للنعاج عند شياعها بعد تخفيفه فى توقيت محدد فى المكان المناسب باستخدام قسطرة التلقيح فيحدث الاخصاب وتعتبر من أهم الطرق المستخدمة فى زيادة الاستفادة من الطلائق ذات الكفاءة العالية دون السماح بالاتصال المباشر بين الذكور والاناث0 وقد كان العرب أول من أستخدم التلقيح الاصطناعي فى التاريخ وكان ذلك عند تلقيح خيولهم ويعتبر الروس اول من قاموا بتسجيل اول عملية تلقيح اصطناعى0ورغم انخفاض نسبة النعاج الوالدة عند تلقيحها أصطناعيا مقارنة بالحيوانات المزرعية الأخرى وذلك نظرا للتشريح المعقد لشكل عنق الرحم فى النعاج الذى لا يسمح بمرور قسطرة التلقيح الى مكان وضع السائل المنوى بقرنى الرحم.

الا أن هناك مزايا عديدة لاستخدام التلقيح الاصطناعي فى الاغنام.

مزايا التلقيح الاصطناعي:

1- تقليل عدد الكباش المحتفظ بها فى المزرعة وبالتالي تقليل تكاليف تربيتها ورعايتها من التغذية والايدي العاملة 0

2- تنظيم برامج التربية بالمزرعة وبالتالي تقصير الفترة بين الولادات 0

3- سهولة نقل المادة الوراثية وخصوصا المرغوب فيها 0

4- الوقاية والتحكم فى الامراض المعدية ومنع انتشارها فعندما تكون النعاج مصابة بمرض الاجهاض المعدى فيفضل اجراء التلقيح الاصطناعي 0

5- سهولة نقل السائل المنوى محفوظا لمسافات كبيرة 0

6- التغلب على الفوارق الطبيعية بين الكباش والنعاج وكذلك استخدام الكباش الغير قادرة على

التلقيح الطبيعى وذات قيم وراثية عالية 0

7- تلقيح الاغنام فى أى وقت من السنة وخارج الموسم الطبيعى للتزاوج 0

8- الحصول على قوة الهجين بخلط السلالات ونشر الصفات الممتازة للطلائق بين مختلف البلاد

دون الحاجة الى استيراد كباش حية باعداد كبيرة.

طريقة جمع السائل المنوى:

هناك طرق عديدة للحصول على السائل المنوى للكباش منها جمع السائل المنوى بواسطة التنبيه الكهربى أو بطريقة التدليك وتستخدم فى الجمع من كباش غير قادرة على الوثب. ولكن أشهرها هى جمع السائل المنوى بأستخدام المهبل الصناعى حيث يتم تمثيل المهبل الطبيعى للنعاج بأخر صناعى ويجب الأعتناء بنظافة المهبل الاصطناعى بعد الأستخدام وفك أجزاءه وغسلها بالماء ثم بالكحول 70% ويتم الامسك بالجهاز بميل 45 لتسهيل عملية الجمع وبعد الجمع يجب الاسراع بنقل السائل المنوى الى حمام مائى درجة حرارته 30م وتجنب التعرض للضوء أو الهواء والاسراع فى عملية التقيم والتخفيف.

الخطوات التي تتضمنها عملية التلقيح الاصطناعي:
أختيار كباش التلقيح:

ونظرا لأن الهدف الاساسى هو تحسين الصفات الانتاجية فاختيار الكباش من حيث الشكل المظهرى قد لا يكفى ولكن للسجلات دور مهم فى تقييم الكباش وحساب القيمة التربوية لها.

ويجب الاخذ فى الاعتبار الحالة الصحية للكباش وكذلك القدرة على الوثب وتدريبها على الوثب لجمع السائل المنوى منها باستخدام المهبل الاصطناعى. فهناك كباش لها القدرة على التلقيح الطبيعى وتعجز عن الجمع باستخدام المهبل الاصطناعى.

تخفيف السائل المنوى:

الهدف الاساسى من تخفيف السائل المنوى عند استخدامه فى التلقيح الاصطناعى هو زيادة حجم السائل المنوى واستخدامه فى تلقيح أكبر عدد ممكن من النعاج كما أنه يمد الحيوان المنوى بالغذاء اللازم ويحمية من صدمة البرد والتغير فى درجة ال PH ونمو البكتريا ويحافظ على حيويته لمدة طويلة.

وتعتمد نسبة التخفيف على حجم السائل المنوى المتحصل عليه من الكباش وتركيز الحيوانات المنوية بعد استبعاد نسبة الحيوانات المنوية الميتة 0 وعموما يمكن تلقيح حوالى 40-50 نعجه من قذفه واحدة. ويمكن زيادة مدة الحفظ والابقاء على حيوية الحيوانات المنوية لوقت أطول بأضافة المضادات الحيوية للقضاء على البكتريا والمسببات المرضية الاخرى وذلك بأضافة البنسلين أو الاستربتوماسين أو الاثنين معا بنسبة 2000 وحدة دولية/مل من السائل المنوى المخفف 0 ويتم اضافة المخفف الى السائل المنوى وأن يكونا الاثنين فى درجة حرارة الغرفة ويتم تحضير المخفف فى نفس يوم التلقيح.

*الاسفنجيات المهبلية:

يتم وضع اسفنجيات مهبلية تحتوى على بروجسترون صناعى حوالى (30-40) مليجرام تنزع بعد 12-14 يوم وهذه الطريقة أكثر ملائمة وانتشارا حيث تعمل الاسفنجية كجسم أصفر صناعى ويمتص البروجستيرون باستمرار من جدار المهبل وقبل نزع الاسفنجيات بـ 48 ساعة تحقن النعاج بجرعة تتراوح بين 300 - 600 وحدة دولية من هرمون دم الأفراس الحوامل (الفلوجون) لزيادة معدل التبويض. وتظهر مظاهر الشيعاع بعد 48 ساعة ولا ينصح بتكرار المعاملة بالحقن بالـ PMSG اكثر من ثلاثة مرات متتالية حيث تكتسب النعاج مناعة لهذا المركب كما انها تتسبب فى تساقط الصوف.

*زرع كبسولات خلف صيوان الاذن:

تزرع كبسولة تحتوى على 375 مليجرام من هرمون البروجسترون خلف الاذن او الكتف أو البطن وتزال بعد 12-14 يوم.

انخفاض الخصوبة نتيجة المعاملة بالبروجستيرون يرجع الى التأثير العكسى للهرمون على انتقال الحيوانات المنوية فى القناة التناسلية للانثى. كما تسبب بعض الالتهابات بالجهاز التناسلى كذلك زيادة العمالة نظرا لاعطاء الجرعات من البروجستيرون يوميا عن طريق الفم لمدة طويلة تتراوح ما بين 12 - 14 يوما ومن المركبات الشائعة الاستعمال فى هذا المجال الـ MGA , MAP ,CAP.